

# النبي صلى الله عليه وسلم في بيته / المرأة في الإسلام .. شبهات وردود #منقذ\_السقار

منقذ السقار

لها السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذي الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعده - [00:00:00](#)

ايها الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ظاهرة عالمية يعاني منها العالم اليوم وهو اضطهاد المرأة لكن العجيب في هذه الظاهرة انها تلصق بالاسلام وانها تلصق بالقرآن باوروبا النساء يقتلن - [00:00:17](#)

ويضربن والاحصائيات تشكو من ارقام مريرة وكبيرة عن ضرب الصديقات وضرب الزوجات بل ضرب الالباء والامهات لكن مع ان هذه الظاهرة في مجتمعاتنا محدودة جدا لكنها موجودة حقيقة الاساءة الى المرأة - [00:00:45](#)

لكن هذه الاساءة التي تصدر من بعض غير الملتزمين بادب الاسلام تلصق بالاسلام لذلك في هذه الوقفات اورد اود ان اتحدث مع محبي محمد صلى الله عليه وسلم اتحدث مع الازواج في بيوتكن - [00:01:07](#)

اتحدث مع الغائبين فلعل الحاضرات ينقلن الى الغائبين ما غاب عنهم حديثي عن محمد صلى الله عليه وسلم وكيف تعامل مع المرأة هل ظلمها اما ام اضطهدا بنتا ام ماذا صنع معها وكيف امر بمعاملتها زوجا - [00:01:34](#)

حديثه عنه عليه الصلاة والسلام من خلال ما نقل عنه من من احاديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وغيرها من امهاتنا مؤمنين فقد نقلنا اليها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:02:00](#)

ودائما يطرقني سؤال هل اصنع هذا انا في بيتي ويطرقكن نفس السؤال لما لا يصنع زوجي هذا ما دمننا جميعا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ونزعم انه لنا اسوة حسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:02:19](#)

فلما لا نصنع هذا ان الواجب علينا ان نصنع هذا سئلت عائشة رضي الله عنها هذا الاحاديث اغلبها ان شاء الله صحيحة حتى لا يطول علي الوقت لن اذكر تخريج كل حديث حتى اختصارا للوقت خاصة ان الشيخ يقول الوقت نصف ساعة فقط - [00:02:41](#)

سئلت عائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا مع نسائه. في بيته كيف يكون قالت كرجل منكم لنسائكم. مثله مثل بقية الرجال الا انه - [00:03:02](#)

كان اكرم الناس خلقا. وابين الناس ضحاکا بساما هذا الحديث بالذات من بين الاحاديث التي اذكرها ضعفه بعض اهل العلم لكن قالوا معناه صحيح وتشهد لكل جزئية من جزئياته احاديث اخرى صحيحة - [00:03:21](#)

اذا كان اكرم الناس خلقا وكان عليه الصلاة والسلام في بيته ضحاکا بساما. ما بال بعض الرجال اذا دخلوا الى بيوتهم كانوا يضحكون في المقهى يضحكون في السهرة فاذا وصل الى باب بيته - [00:03:45](#)

جهز تكشيرته التي تليق برجولته لانه من العيب ان يرى بين اولاده ضاحكا من العيب والقادح بالرجولة ان يضحك امام زوجته وان يبسطها اما سمع هذا المسكين قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:03](#)

اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم وخياركم خياركم لنسائهم الخيرية ليست في كثرة العبادة ليست في لزوم الصف الاول الخيرية ميزانها معاملتك ايها الرجل مع زوجتك خياركم خياركم لنسائهم خلقا - [00:04:25](#)

في رواية للحديث ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله يا ايها الزوج اذا كنت تريد ان تكون من المؤمنين الكمل

فكن لطيفا مع اهلك هذا ادب النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي كان يقول - [00:04:56](#)

خيركم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي الخيرية ميزانها الاحسان الى الزوجة ميزانها الزوجة هذا ميزان للخيرية ليس القضية فقط كثرة صلاة وكثرة صوم والمساوك او اللحية او الثوب لا ليس هذا هو الميزان - [00:05:26](#)

هذه مظاهر مظاهر مباركة طيبة لكن ليست هي الميزان الميزان الحقيقي هو الخيرية في المعاملة ممكن الشيخ احمد عندما يخرج يتعامل مع منقذ يتعامل مع عمار يتعامل مع عبد الله يظهر معاملة طيبة بامكان الواحد فينا ان يوافق في - [00:05:54](#)

تعامله مع الآخرين لكن اين ينكشف الانسان داخل بيته ينكشف لزوجته فتظهر اخلاقه الحقيقية. فالاخلاق ليست هي الاخلاق النفاقية التي نصنعها امام الناس والتي نتجمل بها الاخلاق الحقيقية هي اخلاقنا في بيتنا - [00:06:16](#)

خيركم خيركم لاهله سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع النبي عليه الصلاة والسلام في بيته هل كان كواحد من رجال هذا الزمان يضع رجلا على رجل يا فلانة اعطني ماء - [00:06:37](#)

تحضر الماء يا فلانة احضري الشاي. يا فلانة يا فلانة يا فلانة هذا المخلوق ما خلق الا يا فلانة يا فلانة لم لا تقوم بنفسك فتخذل نفسك؟ انا اقدر انك انت متعب وقادم من عملك وعليك اعباء كثيرة - [00:06:57](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخدم نفسه. تقول عائشة رضي الله عنها كان يكون في مهنة اهله مش في خدمة نفسي في مهنة اهلي. يعني في خدمة اهلي ثم بعد ذلك اذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة - [00:07:17](#)

في رواية تقول كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ينظف ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه عليه الصلاة والسلام كان يخدم نفسه. طب انت ايها الرجل عندك اعباء واعمال ومشغول ومشغل؟ يعني انت مشاغل اكثر من النبي صلى الله عليه وسلم؟ انت - [00:07:39](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم نبي وقائد امة وموجه ومرابي وو ومع ذلك يقوم بخدمة نفسه كيف يوصف عليه الصلاة والسلام بظلم المرأة وهو الذي يقول استوصوا بالنساء خيرا - [00:08:00](#)

فانهن خلقن من ضلع المرأة غير الرجل ليس الذكر كالانثى المرأة عاطفية قراراتها تتخذ بقرار عاطفي في الغالب الى المسترجلات لكن الاصل في المرأة انها امرأة عاطفية تفكر بعاطفتها والاصل في قرار الرجل انه قرار عقلي. ان المرأة خلقت من ضلع. تفكيرها من الناحية المنطقية غير منطقي. لانها تحسب ليس - [00:08:20](#)

انما تحسد بالعاطفة فانهن خلقن من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه. لا تفكر بالذهنية التي يفكر فيها الرجل ذهنية منطقية عقليا طيب ايش اللي عمل لا يمكن ان نجعل المرأة رجل ولا نجعل الرجل امرأة - [00:08:49](#)

يقول عليه الصلاة والسلام فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا. اذا يبدأ بالوصية وينتهي بالوصية. لا يمكن للمرأة ان تصبح رجلا في طريق في التفكير والتعامل. لا تنتظر من هذا. اقبلها كما هي - [00:09:10](#)

الكون يكمن بين عاطفة المرأة وحنانها وبين عقل الرجل وجلده وصدره في حجة الوداع مئة الف من الصحابة واقفون امام النبي عليه الصلاة والسلام يقف عليه الصلاة والسلام فيقول الا واستوصوا بالنساء خيرا - [00:09:31](#)

فانهن عوان عندكم اسيرات عندكم اخدتهم من بيوت ابائهم اسيرات ضعيفات عند الرجل فانهن اسيرا فانهن عوان عندكم الا ان لكم على نسائكم حقا لكن في المقابل في حق اخر ولنسائكم عليكم حقا. اذا الحقوق مشتركة بين الرجل - [00:09:54](#)

والمرأة ما في بالاسلام ان الرجل له كل الحقوق والمرأة ليس لها حقوق ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة المرأة لها حقوق مثل الرجل لكن يزيد عليها الرجل بايش؟ بدرجة بما انفقوا من اموالهم - [00:10:22](#)

يجد عليها بدرجة القوامه لابد ان يكون في البيت في بالاخير قائد قائد لابد فهذه درجة القوامه. السيارة لابد ان يكون لها قائد. السفينة لابد ان يكون لها قائد. القائد هو الرجل - [00:10:45](#)

لكن ليس يعني هذا ان هؤلاء الذين في السفينة لا حقوق لهم مثل لهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة النبي عليه الصلاة والسلام كان يصنع ما يستنكف كثير من الازواج عن فعله - [00:11:00](#)

وهو مسامرة الزوجة والجلوس معها. عنده استعداد يجلس في القهوة ساعة ساعتين يضحك ويكيّف. اذا جاء للبيت فهذا البيت للنوم

طيب وهذه المرأة اليس لها حق ان تسامرها؟ ان تتحدث معها - [00:11:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في حديث طويل معروف بحديث ام زرع لعلكم تعرفونه عندما جلس مع عائشة وتحدثه عن عشرة نسوة في الجاهلية قصة ما يقرب من صفحة ونصف والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع اليها. ايش فائدة هذه القصة؟ ما لا فائدة -

[00:11:35](#)

ما الذي يستفيده النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القصة؟ قصة عشرة نسوة في الجاهلية كل وحدة تحكي على زوجها كيف كان. ما منها فائدة لكن من باب المسامرة يستمع النبي صلى الله عليه وسلم ويعطي تعقيبا وتعليقا على هذه القصة - [00:11:52](#)  
ليش مؤانسة لهذه المرأة لكن العجيب اوقات للمؤانسة عند النبي صلى الله عليه وسلم انا اثق انها لا توجد عند رجل في الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام يقوم الليل - [00:12:08](#)

وهذا الحديث بالذات في البخاري تقول عائشة كان رسول الله يصلي جالسا يعني في قيام الليل فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته ثلاثين او اربعين اية قام فقرأها وهو قائم. ثم يركع ويسجد الى اخره. فاذا قضى صلاته نظر - [00:12:27](#)  
فان كنت يقضى تحدث معي. وان كنت نائما اضطجع تخيلوا الساعة ثلاثة في الليل الساعة ثلاثة بالليل. النبي صلى الله عليه وسلم قام لقيام الليل هذا وقت عظيم ومبارك وما لازم ما نضيعه باي شيء - [00:12:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى اذا كانت عائشة يقضى جلسة فتحدث معها حتى لو بهذا الوقت الصعب فالمؤانسة مع الزوجة ليس لها وقت بيوم من الايام مؤانسة لها رضي الله عنها يسابقها - [00:13:03](#)

يقول الصحابة تقدموا فلما يتقدموا يسابقها. فيسبقها عليه الصلاة والسلام. او في المرة الاولى سبقته ثم بعد ذلك نقول فلما اثقلت سابقي فسبقتني فقال هذه لتلك مين الان رجل يستعد ان يياسط زوجته بهذه الطريقة ان يمازحها حتى بان يتسابق معها. ايش النفسية اللي عند النبي صلى الله - [00:13:21](#)

عليه وسلم هل هذه النفسية او هذه الافعال كانت تنقص من قيمته وهيبته عند زوجته عند امته انا اقول بان الرجال المهازيي هذه مهازي من هزة يا اخي بان الرجال المهازي الخفيفين هم الذين يخافون على شخصياتهم - [00:13:48](#)

اما الرجل القوي صاحب الشخصية فهو يعلم ان مثل هذا لا يؤثر في شخصيته ولا يؤدي الى اي يعني انتقاص لها في يوم من الايام جاء بعض الحبشة يلعبون في المسجد بالحرام - [00:14:12](#)

يعني زي هدول اللي في السيوف يلعبون فعائشة رضي الله عنها تريد ان تنظر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقف ويخبئها خلفه فهي تجلس تنظر فتقول عائشة رضي الله عنها تريد تتدل على زوجها - [00:14:29](#)

هي ملت خلاص من رؤية الله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول افرغت يا عائشة خلصتي؟ تقول له لا ليس بعدي. فرغت؟ لا ليس بعدي. والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر. ما دام لسه ما انتهت لسه عاجبها خليها - [00:14:46](#)

تفرج الى ان قالت فرغت يا رسول الله مين زوج مستعد ياخذ من وقته الثمين هو ثمين وسمين بنفس الوقت يأخذ من وقته الثمين والسمين ويعطي زوجته ويصبر عليها ويخليها تنزع وخليها تتكلم مع صاحبته وخليها كذا. وبين - [00:14:58](#)

الازواج الازواج اللي يغضب بسرعة وما عنده وقت يضيع مع زوجته. ولا خمس دقائق لكنه يعني يضيع الاوقات الكثيرة والكثيرة في الثثرة خارج المنزل هل تستشار المرأة لا لا ابداء عيب - [00:15:20](#)

المرأة ناقصة عقل ودين عجيب من قال هذا؟ ما سمعت كلام الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ناقصة عقل ودين هل صحيح المرأة ناقصة عقل ودين؟ نعم. لكن ايش معنى نقصان عقلها - [00:15:45](#)

انها تفكر بأسلوب عاطفي. ما هو العقل؟ العقل هو الحزم. عقل الدابة يعني حزمها. المرأة ليست صاحبة الحزم. ليست صاحبة القرار. الرجل اقدم منها على ذلك وناقصة الدين ما يصيبها من دورة النساء - [00:16:01](#)

هل ورد هذا الحديث في ذم المرأة ام في مدحها ترجعوا الى سياق الحديث تجدونه انه جاء في مدح المرأة ضعيفات يأخذن لب الرجل الحازم وهن ناقصات عقل ودين. هذه المرأة العاطفية الضعيفة - [00:16:16](#)

تأخذ لب الرجل هل المرأة تستشار؟ نعم المرأة تستشار. تستشار في ماذا بعض الناس لا يستشيرها حتى في اسم وليدها الذي خرج من بطنها عيب ياخذ رأيها. ايش رأيك نسمي الولد - [00:16:35](#)

عيب ليش؟ لانها ناقصة عقل ودين. النبي عليه الصلاة والسلام استشار ام سلمة في ايش بقضية تتعلق بالامة بعمومها يوم صبح الحديدة قال للصحابة خلاص وقعنا الصلح ارجعوا حلوا من احرامكم وارجعوا للمدينة مع حضراتكم - [00:16:50](#)  
يقول عمر فوالله ما قام منهم واحد ولا واحد ما قام. النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة يقول شيء واصحابه ما يطيعوه فدخل على ام سلمة وهو زعلان ايش بك يا رسول الله؟ قال قلت للصحابة ما احد قام. قالت يا رسول الله اتحب ذلك؟ بدك اياهم يحلوا؟ قالوا نعم - [00:17:11](#)

قالت اخرج فادعو حالك فليخلق لك فخرج نادى الحلاق فجلس يخلق له فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يخلق قالوا خلاص ما عاد في فايذة فقام الصحابة كله فحلفوا. يقول الراوي حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما - [00:17:33](#)  
يعني هم مزعوجين بس خلاص ما عاد في فايذة. ليش؟ كل واحد ماسك الايش ماسك وجالس يخلق لآخوه وسكين حتى يعني بعضهم كاد يؤذي بعضه من كثرة الغم النبي وعدنا انه انه نيجي البيت ونطوف في البيت ونعتمر ولا نحنا راجعين من غير اعتبار. لكن - [00:17:55](#)

لرأي هذه الحازمة اللببية انفض هذا الامر. الحسن البصري رحمة الله عليه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنى عن مشورة ام سلمة. لكنه احب ان يقتدي الناس في ذلك والا يشعر الرجل باي معرة في مشاورات النساء - [00:18:14](#)  
هذا درس للرجال هذا درس للرجال. تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ما كان يزوج بناته والبنت اخر من يعلم تقول ام المؤمنين كان رسول الله صلى الله عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج شيئا من بناته جلس الى خدرها فقال - [00:18:37](#)

ان فلانا يذكر فلانة ويسميتها ويسمي الرجل فان هي سكنت زوجها وان كرهت نقرت الستر فاذا نقرته لم يزوجها اذا كان يستشير بناته في موضوع زواجهن اذا ما اعجبها هذا الزوج لا يزوجه عليه الصلاة والسلام - [00:19:00](#)  
وهو الذي يقول الثيب احق بنفسها من وليها ماذا عن البكر والبكر تستأمر يؤخذ رأيها في زواجها واذنها سكوتها في مرة من المرات جاءت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام فتاة - [00:19:21](#)  
قالت يا رسول الله ان ابي زوجني ابن اخيه يرفع بي خسيسته. عليه دين؟ عنده مشكلة؟ فيريد يطغى على المشكلة فيزوج ابن يعني عاملها تجارة يزوجه الى ابن اخيه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر اليها. الامر على كيفك انت مو على كيفه هو - [00:19:42](#)

قالت فاني اجزت ما صنع ابي. ما دام الامر لي انا موافقة على الزواج من هذا الرجل. لكن اردت ان تعلم النساء ان ليس للاباء من الامر شيء هذا هو الذي اردت ان تعلمه للنساء. ما يصير الرجل يزوج بنته وهي ما عندها خبر ولا ياخذ رأيها ولا يستأذنها. ولا يناقش الموضوع معها. لا لا ما يصلح - [00:20:09](#)

بل في مرة من المرات خطب عبدالله بن عمر ابنة صالح ابن النحام رجل من الصحابة فلما خطب عبدالله بن عمر ابنة هذا الرجل عنده اولاد اخوه ايتام هو الذي يريهم - [00:20:37](#)  
فقال لي قرابة يتامى ولم اكن لاترب لحمي اي ارفع يعني ارفع لحكمم واترب لحمي. يعني ازوج بنتي لي رجل غريب واترك قرابتي. لم اكن لاترب لحمي وارفع لحكمم الايتام اللي عندي اولى بالبنت من مين؟ من عبد الله ابن عمر. اشهدكم اني قد انكحتها فلانا مباشرة. مباشرة وهو جالس - [00:20:54](#)

زوجها من فلان من الايتام الذي عنده فامها كان لها هوى في عبدالله بن عمر ترى انه احسن لابنتها ان يتزوجها مين؟ عبدالله ابن عمر احسن من اليتيم الذي عنده - [00:21:21](#)  
فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكته له القصة قالت يا نبي الله خطب عبدالله بن عمر ابنتي فانكحها ابوها يتيما في حجره

ولم يؤمرها ما سألها ما اخذ رأيها - 00:21:37

فقال عليه الصلاة والسلام لا تصالح فجاء صالح فقال انكحت ابنتك ولم تأمرها؟ قال نعم وقال عليه الصلاة والسلام اشيروا على النساء في انفسهن وهي بكر البكر استشيروها خذوا رأيها. لا تزوج البنت من غير ان تأخذ رأيها. فهذا خلاف فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

في عندنا احاديث يا جماعة الاحاديث تقول في واحد يقول شاوروهن وخالفوهن. فان البركة بخلافهن في طاعة المرأة ندامة وفي خالفوا النساء كل هذه الاحاديث موضوعة لا يصح منها شيء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:22 ولولا ضيق الوقت لقرأت لكم ما قاله العلماء في كل واحد منهم كل هذه الاحاديث ضعيفة والاصح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ام سلمة بل الاصح منه ان الله امر بمشاورة النساء في القرآن. وين - 00:22:43

يقول الله عز وجل فان ارادا فصلا الزوجين ارادا فصلا عن تراض منهما وتشاور القرار ليس قرار الرجل يتشاور مع المرأة وصلت الامور الى طريق مسدود. حتى انه يقول سفيان الثوري انفراد احدهما دون الآخر لا يكفي - 00:23:01 ولا يجوز لواحد منهما ان يستبد بذلك من غير مشاورة الآخر صح عقدة الزواج بالآخر هي في يد الرجل لكن الحقيقة القرار ينبغي ان يكون فيه تشاور. يا بنت الناس انا وانت وصلت الحياة بيننا الى طريق مسدود. الحل قد - 00:23:26

تكون في الفراق والطلاق مش رجل حاطط رجل على رجل في لحظة واحدة يرمي المرأة في بيت اهلها وتضيع عشرة العمر وتضيع السنوات الجميلة التي يقضيها مع اها هذا ليس من الاسلام في شيء - 00:23:46 هؤلاء الذين لا يستشيرون نساءهم ما رأوا عائشة رضي الله عنها يقول ابو موسى الاشعري ما اشكل علينا امر فسالنا عنه عائشة رضي الله عنها الا وجدنا عندها فيه علما - 00:24:03

اي قضية هذه المرأة تستشار هذه اعلم وارسى من الاف الرجال الشيخ ينظر الى ساعته لن اتحدث عن ضرب المرأة فالمرأة التي تضرب ليس كل امرأة فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - 00:24:22 انما التي تضرب هي المرأة الناشز المرأة العاصية سيئة الاخلاق هل الاسلام يأمر بضرب المرأة؟ نعم الاسلام يأمر بقتل المرأة لكن اي امرأة الزانية القاتلة والاسلام عندما يأمر بضرب المرأة يأمر بضرب اي امرأة. كل امرأة العفيفة الصالحة لا المرأة الناشز. وكيف يضربها - 00:24:43

واضربوهن ضربا غير مبرح. قال العلماء هو بمثل هذا. بالسواك المقصود ما هو جرحها حتى تستفيق وترعوي. مش يجيب صوت ويشغل فيها جلد وضرب هذا حرام. علما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:13 ما ضرب امرأة قط ما ضرب امرأة قط مرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني ان لامرأة فذكر من طول لسانها وايدائها فقال له صلى الله عليه وسلم طلقها - 00:25:36

قال يا رسول الله انها ذات صحبة وولد. انا صار لي معها زمن طويل وعندي منها اولاد ولسانها طويل فقال فامسكها وامرها بالخير فان يكن فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعنك ضربك امتك - 00:25:51

هذه سيئة الاخلاق لا تضربها لا تضربها وعظها بس وعظها بس. عائشة تقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة في حديث اخر لا تضرب الوجه ولا تقبح - 00:26:10

ما يجوز للانسان ان يضرب على الوجه لا امرأة ولا طفل ولا طفل. الضرب على الوجه حرام. الضرب هذا بعد الوعظ التي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغي فلا تبغوا عليهن سبيلا - 00:26:27

النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال لاصحابه لا تضربوا اماء الله فبعض النساء ساءت اخلاقهن تقول الرواية ذئرن على رجالهن. ايش الزئير؟ صوت الاسد. يعني كل امرأة تحولت في بيتها الى اسد. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:26:47

عن ضرب الزوجات فشكى الازواج ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم في ضرب النساء فطاف نساء كثير بابيات رسول الله يشكون ازواجهن. مشكلة - 00:27:09



امرنا الرجال يضربوا اساءوا. امرنا النساء قلنا ما احد يضرب النساء زائرن فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال لقد طاف بال

محمد نساء كثير يشكين ازواجهن من الضرب يعني - [00:27:25](#)

ليس اولئك بخياركم الذين يضربون ليسوا من خيار الصحابة ليسوا من خيار الرجال الرجل الرجل الكريم لا يضرب لا يمد يده على امرأة عنده الف وسيلة لتصحيح الخطأ والمرأة العاقلة الرشيدة لا تحيج زوجها الى ان يرفع المسواك ما في يرفع عصاه - [00:27:44](#) ما في يرفع عصاه ولا صوت ولا يد فظايا بسيطة نوع من الايش؟ من التنبيه نظرا لان الشيخ ينظر الي مضطر ان اتحدث عن خصلة

اذهلتني في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:08](#)

وهي الوفاء للزوجة الوفاء للزوجة لا اقصد به الوفاء بالوعد لا لا اقصد به حسن العهد المرأة هذي انت عشت معها ايام حلوة على

قولته صبرت عليك في المرة وعشت معها الحلوة - [00:28:24](#)

تذكرها الامام الشافعي رحمة الله عليه يقول الحر يحفظ وداد لحظة والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان حسن العهد من الايمان. ان

يتذكر الانسان اللحظات الجميلة هذا من الايمان هذا وفاء - [00:28:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان وفيًا لخديجة خديجة رضي الله عنها اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم بخمستاشر سنة لمن ماتت

امراة عجوز كبيرة في العمر ماتت لو كان زوج خديجة رجل - [00:28:59](#)

مثل الشيخ احمد ومثل الشيخ منقذ وعنده زوجة اكبر منه بخمستاشر سنة ماتت وهي فوق قاربت على السبعين تزوج غيرها بعد

اسبوع ينسى زوجته خلاص الجديدة تنسي القديم اسمعوا اسمعوا الى عائشة التي لم ترى خديجة. عائشة لم ترى خديجة اصلا -

[00:29:20](#)

ماذا تقول عن خديجة ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. لما كنت اسمعه اذكرها انا ما غرت من حفصة زي ما غرت من خديجة. حفصة موجودة. ولا غرت من ام سلمة كما غرت من خديجة. ليش؟ لا يفتر النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:29:45](#)

عن تعداد محاسنها تقول ان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائها يعطي صديقات خديجة تقول عائشة رضي الله عنها فربما قلت له ان

من اراه مهتم بخديجة كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة. خديجة خديجة خديجة كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة -

[00:30:10](#)

فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد يذكر حسانات خديجة في مرة من المرات استأذنت عليه هالة بنت خويلد اخت

خديجة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت هالة وهو يشبه صوت خديجة. تقول عائشة فقام من مجلسه يقول اللهم هالة اللهم

هالة - [00:30:38](#)

اللهم هذا يعني ان شاء الله انها هالة هذي هالة اخت خديجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سر بزيارة هالة اخت خديجة عائشة لمن

شافت هذا المنظر قالت فغرت اصابتها غيرة النساء ما في داعي افصل في غيرة النساء فانتن اعلم بها - [00:31:04](#)

فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلك في الدهر قد ابدلك الله خيرا ليش تذكر وحدة عجوز كبيرة ماتت

وفنييت من زمان وربنا عطاك احسن منها تقصد مين - [00:31:26](#)

تقصد نفسها هي البنت اللي عمرها تمتاشر سنة عشر سنوات خمستاشر سنة حينما دي قراءة كبيرة فقال عليه الصلاة والسلام وفاء

للزوجة التي راحت ما ابدلني الله عز وجل خيرا منها - [00:31:45](#)

قد امننت بي اذ كفر بالناس وصدقنتني اذ كذبتني الناس. وواستني بمالها اذ حرمني الناس. ورزقني الله عز وجل ولدها كل اولاد النبي

صلى الله عليه وسلم ما عدا ابراهيم منها. اذ حرمني اولاد النساء - [00:32:03](#)

مين زيتها؟ ما في مثلها لو زعلت الجديدة لو زالت الجديدة كرامة الميتة وهي ميتة ككرامتها وهي حية تقول عائشة والحديث في

الطبراني هذه الزيادة في الطبراني لا والذي بعثك بالحق - [00:32:21](#)

لا اذكرها بعد هذا الا بخير هناك امرأة اسمها جثامة المزنية كانت تأتي فتمشط شعر خديجة ماشطة شغلته يعني بالكوافيرة فبعد زمن

طويل جاءت هذه المرأة العجوز فطرقت الباب على عائشة ودخلت عندها - [00:32:39](#)

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها فجلس يسألها قال من انت؟ قالت انا الجاثمة المزنية. قال بل انت حسانة. غير اسمها. كيف انتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ فقالت بخير انت لابي - [00:33:02](#)

وامي يا رسول الله لما خرجت عائشة قالت يا يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال ايش قصة هذه العجوز فقال عليه الصلاة والسلام انها كانت تأتينا زمن خديجة - [00:33:16](#)

وان حسن العهد من الايمان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو لها لا تطالع فيا شيء كان يدعو لخديجة بعد وفاتها وهذا من الوفاء للزوجة بعد وفاتها. يقول الطبراني عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:33:33](#)

ذكر خديجة لم يكن يسأم من الثناء عليها والاستغفار لها يستغفر لها وكان يقول عندما في يوم من الايام تقول عائشة اغضبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت خديجة. يعني اذا اراد تزعجه عليه الصلاة والسلام - [00:33:55](#)

رأى يحصل بينها وبين زوجها ما يحصل بين سائر النساء والازواج تقول فذكرت خديجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها يقول لضررتها انا رزقت حبا. كم صلى خديجة ميتا؟ عشر سنوات - [00:34:13](#)

اتناشر سنة والنبي صلى الله عليه وسلم ينساه وعندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا قالوا يا رسول الله اين تنزل - [00:34:32](#)

وين نحت لك بيت تسكن فيه وين تجلس وين تقيم في مكة؟ فقال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام اضربوا لي خباء عند قبر خديجة صلى الله عليه وسلم حقيقة انا اسأل نفسي والله يا اخوات - [00:34:49](#)

هل انا كذلك انا عارف هذا ولسه عارف اشيء اخرى اخذها الشيخ حطها في جيبي. اشيء كثيرة من ادب النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الزوجة. اسأل نفسي طيب انا عرفت هذه الاشياء - [00:35:13](#)

هل انا كذلك والله لو اعلم اني بلغت عشر معشار ما كان عليه عليه الصلاة والسلام لرأيت نفسي على خير كبير وانا اسأل هل ازواجكم على هذا الخلق العظيم والقوي - [00:35:25](#)

يا اخوات اقيموا انفسكم على طاعة الله وعلى منهج الله كونوا لازواجكم غير زوجة لعل الله عز وجل ان يقيم لكم ازواجكم فيكونون كما كان ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. شكر الله لكم حسن الاستماع - [00:35:45](#)

ولا حرمني الله من دعوات الصالحين منكم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:05](#)